OMA 322.409535 SAW
Jan 24 1982

Omn.2a no621
PFLO(S-A) 24Jan'82

صوت الثورة

صحيفة أسبوعية
تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا ـ عدن ـ ص.ب ٥٠٣٧ ـ تليفون ٢٢٤٧١
الاحد ٢٤ يناير ١٩٨٢م ـ الموافق ٢٩ ربيع اول ١٤٠٢هـ ـ العدد ٤٢١ السنة العاشرة

no421

24 Jan 1982

كلمة الثورة

دكتاتورية النميري لن تبقى طويلا

التظاهرات التي تجتاح السودان والاحتجاجات والاضرابات التي شملت امدرمان ووادي مدني ورسوهان والابيض وعطبرة وغيرها من المدن السودانية ، وانزال قوات الجيش التي استخدمت على نطاق واسع الغازات المسيلة للدموع والاشتباكات العنيفة التي تمت مع هذه القوات وبسالة الشعب السوداني في مواجهته هذه ، قد اكدت وبالملموس اصالة هذا الشعب العظيم الذي يقف ببسالة ضد النهج الخياني لنظام جعفر نميري .. فالوضع المتردي في السودان هو في الواقع نتيجة حتمية لسلسلة من السياسات الخاطئة ، هذه السياسات التي ينتهجها نميري والتي ادت الى الفشل الذريع والتخبط في السياسة الاقتصادية التي يطبقها النظام المعتمد بالكامل على الهبات والقروض بالرغم من امكانيات السودان الزراعية وخصوبة ارضها وامتداد مساحات واسعة من الاراضي الصالحة للزراعة ، وليس هذا فحسب ، بل ان نظام نميري قد اعتمد بالكامل تقريبا على الوعود التي تغدقها عليه الامبريالية وعلى وجه الخصوص امريكا ، واهمل الامكانيات المتاحة للشعب السوداني من خلال تطوير امكانات البلد الزراعية منها والصناعية والاعتماد على الذات في بناء الاقتصاد الوطني المستقل من التبعية الاجنبية ، فالى جانب تبديد خيرات الشعب السوداني واهمال ماتكتنزه هذه البلد من خيرات ، فتح نظام نميري ابواب السودان للشركات الاحتكارية تنهب خيرات هذا الشعب وجعله عرضة لمزاحمة الشركات الاجنبية مما ادى الى ارتفاع الاسعار وزيادة التضخم وخلق جيش من العاطلين وكساد ملحوظ في الانتاج الوطني فالسياسة القمعية التي يتبعها النظام ، والمجازر التي يرتكبها ضد الشعب السوداني واعداد المشانق التي لازالت منتصبة في اغلب المدن السودانية هي في الواقع مكملة لكل السياسات الخيانية التي ارتكبها نظام جعفر نميري منذ استلامه السلطة على الصعيدين المحلي والقومي .

فاذا كانت الولايات المتحدة قد راهنت كثيرا على نظام النميري وخصوصا بعد مقتل الخائن السادات على يد الشعب المصري ، فعليها ان تدرك بأن الشعب السوداني الباسل قادر هو الاخر على ازاحة هذا الديكتاتور من على كاهله .. فالولايات المتحدة برغم من جهودها لتقوية عملائها المحليين من اجل الحفاظ على مصالحها فعليها ان تدرك ايضا بأنها ليست قادرة على كل شيء وانها رغم كل قوتها لن تتمكن من لجم الشعوب واخضاعها واذلالها فسياستها التي تصطدم حاليا في كل انحاء العالم بمقاومة الشعوب المتزايدة سيكون مصيرها الفشل ، فعليها ان تستخلص العبر من فشل عدوانها على الكثير من الشعوب في العديد من البلدان وعلى وجه الخصوص فيتنام البطلة .. فبراكين شعوبنا العربية الثائرة ستستمر ضد الامبريالية واعوانها وهاهو الشعب السوداني بركان يواصل التفجير .

صوت الثورة

خسارة في بشارة

عديدة هي التصريحات التي ادلى بها رئيس مجلس التعاون الخليجي السيد بشاره عن سلطنة عمان . حيث بشارة لايكف عن تذكير الرأي العام القاصي والداني ، بأن مجلس التعاون سيقف مع عمان السلطنة وينحاز اليها انحيازا كليا في اية صراعات محلية وان من حق هذه السلطنة ان تدافع عن نفسها ضد اية اخطار تهددها . ورغم ان دولة الكويت كان لها موقف علني من مسألة الوجود الاجنبي في هذه المنطقة الا ان تصريحات بشارة جاءت مخيبة للامال المعقودة عليه، ففي اواخر السنة المنصرمة قال بشارة بالحرف الواحد اذا رفضت اليمن الديمقراطية الاعتراف بنظام قابوس فأن دول المجلس ستقف ضد اليمن الديمقراطية ومع سلطنة عمان ولن تتركها لوحدها في الساحة .. ترى الا يعرف السيد بشارة حقيقة الموقف في كلا من مسقط وعدن ؟! واذا كان يعرف تفاصيل الامور بصورة ادق فلماذا لم ينبس ببنت شفه عن حقيقة تواجد القوات الامريكية الموجودة في السلطنة ولماذا لم يدين مجلس التعاون المناورات الامريكية المتكررة في هذه المنطقة ، رغم ان هذه المناورات جوبهت باستنكار وادانة من مشرق الارض العربية الى مغربها . فعلى ماذا يسكت السيد بشارة ،وعلى ماذا نفسر هذا الصمت عن هذا الخطر الحقيقي وليس عن ترهات الحملات الاعلامية المتبادلة

لقد كان موقف الكويت ودولة الامارات المتحدة متميز في رفضها لاستقبال القوات الامريكية الى هذه المنطقة وقبول دعوات الادارة الامريكية ، والسجال الذي دار بين وزير خارجية الكويت ووزير خارجية السلطنة قيس الزواوي بمسقط في شهر مارس الماضي ، عندما انعقد مؤتمر وزراء خارجية دول المجلس واضح على صفحات الجرائد . فلماذا ينحاز بشارة انحيازا فعليا مع نظام قابوس ويبرر كل حياناته الوطنية والقومية ، رغم ان بشارة ، قبل أن يكون رئيسا لمجلس التعاون هو ممثل الكويت ، فهل لبشارة موقف غير موقف حكومته من النظام في مسقط ؟!

قبل فترة ليست بالقصيرة صرح العميل قابوس بأن الصراع مع السوفييت هو الذي يجب أن يكون في المقام الاول اما الصراع مع اسرائيل فهو ثانوي .. وقبل ايام ايضا صرح رئيس مجلس التعاون السيد بشارة بأن الاخطار التي تجابه منطقة الخليج تأتي في المرتبة الاولى .؟

ان كلا التصريحين متقاربين ويؤديان الى معنى واحد فهل نقول خسارة في بشارة ؟!

الذكرى السابعة عشرة للثورة الفلسطينية

اقيم مساء الاربعاء الماضي حفل خطابي وفني على المسرح الوطني بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لانطلاقة حركة التحرير الفلسطيني «فتح» حضره الرفيق علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية ، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى، رئيس مجلس الوزراء ، كما حضره الاخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، وقد شارك الاخوة اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ، وممثلي حركات التحرر والاحزاب التقدمية المعتمدة بعدن ، واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي هذا الحفل الكبير اضافة الى جموع غفيرة من الشعب اليمني الشقيق .

وفي هذا الحفل الخطابي المهيب القى الرفيق علي ناصر محمد كلمة هامة ، اكد فيها على العلاقات الكفاحية بين الثورتين اليمنية والفلسطينية وقال : انها تشكل مصدر قوة اساسية لتعزيز وحدة فصائل حركة التحرر الوطني العربية واحد عوامل صمود شعوبنا العربية في مواجهة مخططات كامب ديفيد التآمرية الخيانية ومختلف المؤامرات الهادفة الى طمس قضية الشعب الفلسطيني واذلال الشعوب العربية وتصفية مكاسبها القومية التحررية .

واضاف قائلا : «اننا لن نتردد لحظة واحدة عن دعم الثورة الفلسطينية ووضع كل امكانياتنا المتاحة بما فيها الانسان المقاتل ...»

وقد القى الاخ ياسر عرفات كلمة اشاد فيها بصمود الثورتين اليمنية والفلسطينية في الظرف العربي الصعب الذي تقف فيه امتنا العربية ضد المخططات الامبريالية والصهيونية . وقد اشار الى خطورة المناورات الامريكية «النجم الساطع» التي جرت على بعض الاراضي العربية .

كما القى سفير تشيكوسلوفاكيا كلمة بلدان المنظومة الاشتراكية اكد فيها وقوف البلدان الاشتراكية الى جانب النضال العادل للشعب الفلسطيني . اما كلمة حركات التحرر الوطني والاحزاب التقدمية المعتمدة بعدن . فقد القاها الرفيق سهيل علي ممثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان .. هذا نصها :

راجع ص ٤

الموقـــف مـــن القبليـة

لقد قدمت الجبهة الشعبيـــة لتحرير عمان تحليلا رائعـــا لظاهرة القبلية وطبيعة سلوك ونفسية الانسان القبلي فـــي عمان ٠٠ وتنبأت هذه الدراسة بمستقبل الوضع القبلي وعامل استمرار هذه الظاهرة ، حيث شخصت وباسلـوب علمـــي منهجي الاسباب والدوافع الكامنة وراء استمرارية هذه الظاهـــرة رغم زوال اسبابها ٠ ورغـم ان هذه الدراسة مقتضبة ومختصرة الا انها ذات فائـدة عظيمـــة باعتبارها من الدراسات النادرة التي قدمت في هـــذا الجانب ، حيث تكاد المكتبة العربيـة ان تخلو من مثل هذه الدراســـات والكتب التي تتناول الظاهـــرة القبلية ومؤشراتها باسلـوب علمي ٠ فكتيب : القبيلة من اين الى اين؟ ٠٠٠ رغم انه يعالـــج القبلية في الاطار العماني الا ان مثل هذه الظاهرة تكاد ان تطبع السمة العامة للمجتمع العربـــي خصوصا الجزيرة العربية حيث ن القبلية لازالت تسيطر وتؤثر في مجرى الحياة العامة لهـــذه المجتمعات فأي تغيير جديـــد في بنية هذه المجتمعات سواء عن طريق التغيير التدريجي فـــي الحياة العامة او الانقلاب الجذري مالم يأخذ بعين الاعتبار هـــذه الظاهرة وفهم اسبابها ونتائجها لن يكتب لها النجاح في اعادة التشكيل الجديد لاطار ومحتوى المجتمع وفق التشكيله الاجتماعية الجديدة في سلـــم تطـــور الانسانية ٠

ان فهم الخلفية التاريخيـــة لاطار القبلية بأعتبارها شكـلا من اشكال مراحل التطور البدائية للانسان وهو الشكل الذي كـان يتناسب ومع مستوى تطـــور الانتاج البدائي والاقتصـــاد الطبيعي كان ضرورة تاريخيـــة ٠٠ غير ان تطور المجتمعـــات الى شعوب وامم وقوميـــات والتغيرات الهائلة في مستـوى التشكيلة الاقتصادية والفكرية والعلمية للانسان قد ازال هـــذه التنظيمات البدائية والى الابـد ٠٠ **واصبح وجود مثل** هـــذه الظاهرة تدل على تخلف شنيـع ومؤثر في بعض المجتمعات التي اتسمت بتخلـف اجتماعـــي شديـــد نظـــرا للسيطـــرة الاستعمارية والاقطاعية عليها وعزلها عن مجريات التطورات العالمية والتفاعل معها ٠ والتأكيد فأن قطع تطور هذه المجتمعـات الداخلية وعالمها قد اسهما فـــي ترسيخ ظاهرة التخلف بصورة لايصدقها عقل ٠ ولذلك فالظاهرة القبلية الموجودة الان تعتبر من اكبر معوقات التطور في وجـه هذه المجتمعات ٠ ان العزلـــة وقلـــة الاختـــلاط وقلـــة المحدود هي الظـروف المثلـــى لاستمرار النظام القبلي كما تقول الدراسة ٠ ولو القينا نظرة على مجتمعنا العماني لوجدنا هـذه الظروف هي السائدة والتي اعطت بالتالي قوة استمرار القبليـــة وترسيخ نظامها خصوصا فـــي البوادي والارياف العمانيـــة ، فالتخلخل السكاني وتبعثرهم في البوادي والارياف وقلـــة الاختلاط والحركة الداخلية قـد اعطت لهذه المناطق شبه استقلال ذاتي بعيدا عن السلطة المركزية **هذا مايجعل قوة النظام القبلي** وعاداته وتقاليده تزداد قـــوة ومتانة ٠

الوضع بعد عام ٧٠م :

ان التغييرات التي اجراهـــا المستشارين الانجليز على صعيد الرمز السياسي للسلطـــات الحاكمة في عمـان وطبيعـــة البرنامج الاصلاحي الذي ينفـذه اليوم على الارض العمانية قـــد اوجد عوامل جديدة لم تكـون موجوده في المجتمع العماني من السابق ، فكـــل الاجـراءات والاصلاحات والانفتاحات التـــي اخذت تقدم عليها بريطانيا في عمان ٠٠ هي في الواقع مسامير قوية تدق في نعش النظـــام القبلي وهزات مستمرة في الارض التي تقف عليهـــا التقاليـــد والعادات والولاءات القبلية ٠

والواقع فأن المجتمع العماني قد دخل مرحلة جديدة مع قدوم قابوس الى كرسي الحكـــم وتمثلت هذه المرحلة بنمط انتاجي جديد يزداد قوة كل يوم ويزيـل الاشكال الانتاجية القديمة مـــن طريقه ٠٠ ان فتح البلاد علـــى مصراعيها للشركات الاحتكارية ونمـو الحركـــة التجاريـــة والمواصلات الداخلية والخارجية قد اوجب اعادة تشكيل المجتمع وافراز **طبقات جديدة** لم تكـون موجودة في السابق ٠ فالتجارة وتوسيع نطـــاق الخدمـــات والمواصلات وازدياد نشاط الحركة الداخلية لمختلـف الانشطـــة يعتبران عوامل هدم وتصـــدع في النظام القبلي واضمحـــلال قوة العادات والتقاليد القبلية ٠٠ حيث ان هذا الوضع الجديد قد خلق انقسام وضعف للرابطـــة واللحمة القوية التـــي كانت تشد ازر القبيلة ، مـــن حيث مصالحها المادية والمعنويـــة ٠ تزداد التمايزات الطبقية عمقـا على حساب القبيلة وتتبلـور العلاقات والمصالح الطبقية فـي مقابل تلاشي علاقات ومصالـح القبلية» ٠٠ وهكذا نرى انـــه منذ سنوات وفي ظل الاوضـاع الراهنة في السلطنة فأن الامور في مجملها تسير بسرعة كبيرة ضد الاتجاه الذي تسير فيـــه القبيلة وفي الطريق الذي يعمـل يوميا على تحطيم اركان هـذه المؤسسة الهرمة والبدائية ٠ ولكن يبرز لدينا سؤال مهم وهو موقف النظام من القبيلة ؟

ان كل الممارسات السابقـــة لهذا النظام تجـاه القبليـــة متناقضة مع نفسها ، فالنظـام من ناحية لايسعى الى هـــدم البناء القبلي لانه يستفيد مـــن هذا البناء في الحيلولـــة دون تحقيق وحدة الشعـب وفـــي اضعافه وتكريس تفككـــه ٠٠ ولكن كل الاصلاحات والاجراءات التي اقدم عليها النظام العميـل في مسقط والتـــي ستـؤدي بنهاية النظام القبلي ، حيث انه يسعى في النهاية الى تحقيـق مصالحه الاقتصادية والسياسية والعسكرية والى تحقيق مصالح القوى والاحتكارات الاجنبية التي تقف وراء **هذا النظام** ٠

ولكي لاننسى ايضا بـــأن الثورة قد سعت الى ازالت هـذا المعوق الخطير من جسم المجتمع العماني وقدمت في اطار المناطق المحررة تجربة رائعة في معالجة هذه الظاهرة بانهاء الثأرات بين القبائل وتحقيق وحدة الشعب وضمان السلام الداخلي ، كمـا اعطت حلولا ناجحـة لمسألـــة الارض والمياه والمراعي ، وبذلك حققت تقدم اجتماعي في فتـرة قصيرة مالم يستطيع التطـــور التدريجي والبطيء على مـــدى عشرات السنين تحقيقه ٠ ولكن النظام العميل في مسقط كـــان يعيد بعث الروح القبلية ويغذيها ويذكي نيرانها المتأججة من تحت الرماد ٠٠ وكان مستعدا ان يقدم تنازلات كبيرة مؤقتا في سبيل استنهاض الـروح القبليـــة وتوجيهها ضد الثورة ٠ وهكـذا رأينا الاجهـــزة الاعلاميـــة القابوسية وبالاخص «برنامـج ابو نبيل» مسخـرا لاشعـــال نيـــران الفتنـــة داخـــل الثـــورة ٠٠ لقـــد اغـــرت «السلطة» القبلية واستدرجتها لمقاتلة الثورة تحت شعار «محاربة الشيوعية والافكار الهدامة» وهي في الواقع تريـد ان تضـــرب عصفورين بحجر واحد ٠ لذلـك فحينما خفت حدة الصـــراع والصدام العسكري المسلـــح واستطاعت قوات النظام العميل بالاشتراك مع القوات الايرانية السيطرة على المناطق المحررة من اقليم ظفار ٠٠ انقلبت موازيـن القوى لصالح السلطة وكشفـت النقاب عن وجهها الحقيقي حيال الموقف من المسألة القبلية، ولذلك كان من الطبيعـي ان لاتتعايش السلطتان طويلا فقام النظـــام العميل **في مسقط بكبح جمـاح** جـواد القبلية الساعي نحـــو النزوح للاستقلال والحرية بعيدا عن **السلطة المركزية وقوانينهـا** واجراءاتها ٠ ان النظام القابوسي سيبقى على النظام القبلي الذي يسهل له تنفيذ كل مخططاتـــه ومأربه القذرة والذي لايتعارض مع مطامحه ومصالحه طالمـا ان ذلك يحقق اهدافه ومأربه القذرة ولكن حينما تشـذ العقليـــة القبلية عن هذا فسيف الدولـة مسلط على جميـــع الرقـاب، والنظام القابوسي على استعداد تام للتضحية بالقبيلة اذا مـا لزم الامر ذلـك فـــأذا كـــان الخيار بين زوال النظام مـــن اساسه او زوال القبيلة فطبيعي ان النظام سيفضل زوال القبلية حتى وان كان هو المستفيد من بقائها في الكثير من النواحي» ٠

فروع الاتحاد الوطني لطلبة عمان في سوريا واليمن الديمقراطية تختتم مؤتمراتها السنوية بنجاح

تحت الشعار المركزي للاتحاد الوطني لطلبة عمان «لتتـــعز مسيرة اتحادنا وتلاحمه مـــع نضال شعبنا العماني من اجـل اخراج الوجود الاجنبي مـــن بلادنا واطـــلاق الحريـــات الديمقراطية» انعقدت المؤتمرات الفرعية السنوية لفرعي الاتحاد في اليمن الديمقراطية وسوريا ٠٠ ففي ١٨-١٢-١٩٨١م انعقد المؤتمر الفرعي السابع لفـــرع الاتحاد بسوريا ، ولمدة يومـا كاملا عكف اعضاء الفرع في جلسات واجتماعات مكثفة شاركتهم في مؤتمرهم هذا العديد من وفـود المنظمات الطلابيـة العربيـــة المتواجدة على الساحة السوريـة بالاضافة الى المشاركة الفعالـــة للاتحاد الوطني لطلبة سوريـا - البلـد المضيـــف - وتحت اشراف الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة عمـان ، انجـــز المؤتمر مهمته بنجاح قام متوجا بانتخاب هيئة ادارية من خمسة اعضاء اساسيين واثنان احتياط ٠٠ وفي جو مـــن الحماس والشعور بالمسئولية الوطنيـة والنقابية اصدر المؤتمر قراراته وتوصياته وبيانه الختامـــي وبرقياته الصادرة الى العديد من القوى والانظمة السياسيـــة العربية حيث اضاف بذلك رصيد جديدا من المساهمة النضاليـــة العربية حيث اضاف بذلك رصيدا في دفع مسيرة الحركة الطلابيـة لعمانية **بقيادة اطارها الوطنـي** الواسع والمدافع الامين عـــن مصالح وحقوق الطلاب العمانيين وقضاياهم الوطنية والنقابية الاتحاد الوطني لطلبة عمان ٠

وفي اليمن الديمقراطية وتحت اشراف الهيئة التنفيذية للاتحاد عقد الاتحاد مؤتمره السنـــوي الخامس في ٢٦-١٢-١٩٨١م في مدينة الغيظة عاصمـــة م-المهرة ٠٠ وفي جو احتفالـي بهيج عاش طلاب وطالبـــات مدارس الثورة العمانية واعضاء الفرع الاخرين يومين متتاليين فرحة هذا المؤتمـــر فكـــانت الشعارات الوطنية والحماسية المعبرة عن التصاق الطـــلاب العمانيين بقضية شعبهم المقدسة وتعلقهم الشديد باتحادهـــم مصاحبة لكل جلسات المؤتمـــر ٠٠ وكان لمشاركـــة مندوبـــي المنظمات السياسية للجبهـــة الشعبة لتحرير عمان والحـزب الاشتراكي اليمني وفـــروع المنظمات الجماهيرية واليمنية (شباب ونساء وطلبة وعمـال) وتجديدهم الدعم والتضامن مع نضال الطلبة العمانيين بقيـادة اتحادهم المناضل امرا ايجابيـا طبع نفسه على سير اعمـــال المؤتمر بالاضافة الى البرقيـات التضامنية والتي تتمنى للمؤتمر النجاح والموفقية فـي جميـــع اعماله والواردة من تنظيمـــات وهيئات فلسطينية يمنية ٠

واختتم المؤتمـر اعمالـــه بانتخاب هيئة ادارية جديـــدة

« **البقيـــة ص ٣** »

احداث البحرين :

المؤامرة المزعومة في البحرين ماهي الا تبرير لمزيد من الاعتقالات

ادلى ناطق باسم جبهة التحريـــر الوطنـــي البحراني بالتصريح التالي :

تشهد البحرين منذ بداية الاسبوع الماضـي حملة اعتقالات اخذة في الاتساع منـذ اعـــلان السلطات عن «اكتشاف» ماسمته بالمؤامـــرة التخريبية · ولقد شملت الاعتقالات مواطنين من مختلف مدن وقرى البحرين ومن كافة الفئـات الاجتماعية وعددا من مواطني دول الخليج الاخرى ·· وتترافق حملة الاعتقالات هذه مع حملة اعلامية مكثفة لتبرير حملة الاعتقالات وتضخيم حجـم «المؤامرة» المزعومة وتشارك في هذه الحملة وسائل الاعلام السعودية التي جندت كبار مسئوليهـا للقيام بهذه المهمة بالتعاون مع الاوساط الصحفية الرجعية في بلدان الخليج ·

لقد عودتنا السلطة البحرانية على اختلاق «المؤامرات» في كل مرة تشن فيها احدى حملاتهـا الارهابية ، باعتقال عناصـر المعارضة واضطهادهم ، ومع ان عنوان كل مؤامرة يختلف في كل مرة ليتلائم مع معطيات الوضع العربي والخليجي، الا ان الثابت في تلفيقات السلطة من المؤامرات المزعومة هو الحديث عن الاصابع الاجنبية وعن ان المؤامرة تبدأ بالبحرين لتشمل بلدان الخليـج الاخرى ولا يبدو ان المسئولين البحرانيين قد تعبوا من ترداد هذه الاسطوانة رغم انها لـم تستطع حتى الان ان تقدم دليلا واحدا على ادعاءاتها واكاذيبها·

وتكتسب الحملة السلطوية الاخيرة ابعاد خطيرة بالنسبة لنضال الوطنيين البحرانيين ولنضال كافـة فصائل حركـة التحرر الوطني فـي الخليـج والجزيرة العربية نظرا للمرامي الرجعية من ورائها ، فمن جهـة تهدف حملة الاعتقالات ومـا يرافقها من ضجيج اعلامي الـى تبرير زج المزيد من المواطنيين في المعتقلات والسجـون دون محاكمة ولمدد طويلة وتعرضهـم لمختلف صنوف التعذيب الـذي ادى في حالات كثيـرة الـى استشهاد بعضهم · ومن الجهة الاخرى تهدف هذه الحملة الـى تمرير الاتفاقيات الامنية التـي احبطتها حتى الان معارضة شعبية واسعة في مختلف بلدان الخليج والجزيرة ففي زحمة الضجـة المفتعلة حول «المؤامرة» المزعومـة زار نايف بن عبدالعزيز وزيـر الداخلية السعودي البحريـن ووقع مع سلطاتها الاتفاقيـة الامنية الثنائية بين البلديـن وتبع ذلك تأكيد من المسئوليـن فيهما بضرورة انضمام بقيـة بلدان الخليج الى تلك الاتفاقية لجعل الحلف الامني الخليجـي بقيادة السعودية امرا واقعا ·

انـنا في الوقت الذي نؤكـد فيه على الخطر المحدق بارواح المعتقلين في سجون السلطـة البحرانية من جـراء التعذيب الذي يتعرضون له وهو الخطـر الذي يتهدد ايضا العشرات من المعتقلين الاخرين والمحتجزين لفترات تصل بالنسبة للعديـد منهم الى خمس سنوات واكثـر دون محاكمة ، فأننا في الوقـت نفسه نؤكد علـى مايعترض مستقبل بلادنا ومنطقتنا مـن مخاطر بسبب تشديد القبضـة الامنية السعودية على مقاديـر الامور في بلدان المنطقة بالشكل الذي يخدم مصالح الامبرياليـة واحتكـاراتهـا وقواعدهـا العسكرية في المنطقة ·

ولا يمكن الا ان يلفت الانظار التوقيت المريب لهذه الحملـة الرجعية المسعورة ففي حيـن تقوم اسرائيل بضم هضبـة الجولان متحدية المجتمع الدولـي ومنتقلة بالصـراع العربـي الصهيوني خطـوة نوعيـة مستوية في ذلك بالدعم الامريكي اللامحدود ، تسعى رجعيـات الخليج بقيادة السعودية لصرف الانظار عن الخطر الحقيقي الذي يتهدد شعوب امتنا العربيـة، الذي هو الخطر الامريكـي - الصهيوني باختلاق الاكاذيب عن مؤامرات لاوجود لها ·

اننا نناشد جميع فصائـل حركة التحرر العربية وكل القوى المحبة للديمقراطية والمدافعـة عن حقوق الانسان في العالـم ان تكثف جهودهـا من اجـل التضامن مع شعبنا وبقيـة شعوب الخليج والجزيرة العربية في سبيل وقف الارهاب بكافـة اشكاله ، والغاء الاتفاقيـات الامنية المعادية لمصالح شعوبنا، والمنافية لابسط حقوق الانسان·

فروع الاتحـاد الوطني لطلبة عمان (بقـيه)

مؤلفة من ٧ اعضاء اساسيين وواحد احتياط واصدر قراراتـه وتوصياته وبرقياته التضامنية مع الثورة الفلسطينية والعمانية والحركة الوطنية اللبنانيـة واليمن الديمقراطية والجماهيرية الليبية وكذلك بيانه الختامـي الذي اكد على ضرورة تعزيـز نضال الطـلاب العمانييـن ومضاعفة مساهماتهم في النضال الوطني والديمقراطي الـذي يخوضه شعبنا العماني بقيادة طليعته السياسية والكفاحيـة الجبهة الشعبية لتحرير عمـان وبمضاعفة الجهود في الدراسـة والتحصيل العلمي الذي يعـود بالفائدة على نضالنا العـادل واعلن مجددا وقوف الطـلاب العمانيين الى جانب قضايـا امتنا العربية المصيرية والقضايا العادلة للشعوب وعلى النطـاق العالمي كله ·

من اقوال الصحف :

الخطر الاسرائيلي ثانوي

تحت عنوان «الخطر الاسرائيلي ثانوي» كتبت مجلة «العامل» لسان حال الاتحاد العام لعمـال الكويت في عددها الصادر بتاريـخ ١-١-٨٢م العدد رقم (١٣١) مايلي :

نسبت وكالة رويتر الى السلطـان قابوس سلطان عمان قوله ان «مجابهة التورط السوفياتي في الشرق الاوسط ينبغي ان يأخذ اولوية علـى حل النزاع العربي - الاسرائيلي» ·

وقال «انه يجب مجابهـة الروس ومنعهم من التدخل فـي شئون المنطقة اولا، وفي تبريره نح اراضي عمـان لتصبـح قواعد عسكرية للجيش الامريكي قال قابوس «انه بينما نريد ان نترك وشأننا فأن الجانب الاخر يبني قوته عبر حدودنا في اليمن الجنوبية ، ولهذا السبب فأن من حقنا اظهار التضامن لاصدقائنا لاظهار ان لنـا اصدقاء اذا دعت الحاجة الى ذلك ·

قال قابوس «انها فتحت البـاب امام السلام في المنطقة» ·

ومن جانب اخر ذكرت مجلـة الايكونومست البريطانيـة ان الامريكيين يقومون حاليا ببنـاء قاعدة ضخمة فـي جزيـرة «مصيرة» العمانية ، بعـد ان اقاموا غرفة عمليات في جزيـرة «ام الغنم» كما انهم يقومـون حاليا ببناء قاعدتين جويتين في ظفار على بعد حوالي ٣٠ كيلـو مترا من الحدود مـع اليمـن الديمقراطية وتقع اكبرها فـي «ثمريت» ·

وتشير تصريحات السلطان قابوس والاخبار التي تؤكدهـا ان اقامة القواعـد الامريكيـة وتأييد اتفاقيات كامب ديفيـد التي اعترفت للعدو الاسرائيلـي بكل مطالبه العدوانية ، تسيـر في خط واحـد وتحت حجـة مجابهة خطر وهمي من اختراع وزارة الخارجية الامريكية اسمه حضارته تعتمد على النفط ·

الامريكان .. للحماية فقط

تحت عنوان «الامريكـان ·· للحماية فقط» كتبت مجلة «العامل» لسان حال الاتحاد العـام لعمال الكويت الصادرة بتاريخ ١ ينايـر ١٩٨٢م العدد رقم (١٣١) كتبت تقول :

في **الوقت الذي اعتبر** فيـه وزير البترول السعودي احمـد زكي يماني ان مهمة قـوات الانتشار الامريكية ومناوراتها التي اجرتها مؤخرا هدفها حماية ابار البترول العربيـة وليس احتلالها ، اعتبـر اليمـن الديمقراطية خنجرا في جسم الامة العربية على حد تعبيره ! وخفف مخاوف مستمعيه مـن هجوم اسرائيلي علـى ابـار البترول بقوله ان اسرائيل، لـن تستطيع الهجوم عليها لان العالم الغربي سيتصدى لهـا حيث ان حضارته تعتمد على النفط ·

وتخالف هذه التصريحات والتخريجات التي جاء بها وزير البترول السعودي ، مايقولـه المسؤولون الامريكيون عن مهمـة قواتهم ، فمن المعروف ان حجـم هذه القوات ومجال عملياتهـا لايسمح لها بالتصدي لقـوة كبيرة كما تشيع ابواق الدعاية العربية ، بل ان هدفها هو ضرب اي تحرك شعبي عربي ، ودعـم الانظمة المهتزة الموالية للغـرب كما يرد في التقارير الامريكية·

اما **عن اسرائيـل** ، فمـن المعروف ان معاهدة التوافـق الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب تنص علـى تنسيـق السياسات بين الاثنين ، وعلـى تنسيق الخطوات في المنطقـة العربية · ولذا فـأن افتراض هجوم اسرائيلي علـى ابـار البترول هـو افتـراض غيـر مطروح حتى الان ،لان حصـة اسرائيل من النفط تضمنهـا الولايات المتحدة عن طريق الهيمنة على تسويقه وعلى فوائضـه النقدية ، واخيرا مـن خـلال حمايتها له ! كما اعترف الوزير السعودي ·

● ★ ●

الذكرى السابعـة عشرة للثـورة الفلسطينية

الرفيق : علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزيـة للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسـة مجلس الشعب الاعلى ، رئيس مجلس الوزراء.

الرفيق : ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

الرفاق ، اعضـاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني .

الرفاق ، سفراء الدول الشقيقة والصديقة .

الرفاق ، ممثلوا حركـات التحرر والاحزاب التقدمية .

ايتها الرفيقات ، ايها الرفاق،

يسعدني باسم رفاقكم في الجبهة الشعبية لتحرير عمان وبأسم رفاقي ممثلي حركـات التحرر والاحزاب التقدميـة المعتمدة بعدن ، ان ارحب بضيف اليمن الديمقراطية الكبير الاخ المناضل ياسر عرفـات وهـو يشاركنا هذا المهرجان الخطابي الهام المكرس لاحيـاء الذكرى السابعة عشرة لانطلاقـة ثورة الشعب الفلسطيني في الفاتـح من ينايـر ١٩٦٥م . كمـا ويسعدنا كثيرا مشاركة الرفيق علي ناصر محمد الامين العـام للجنة المركزية ، رئيس هيئـة رئاسة مجلس الشعب الاعلـى رئيس مجلس الوزراء احتفالنـا هذا ، ونقدر عاليا مواقف اليمن الديمقراطية المبدئية ودعمهـا ومساندتها لحركات التحـرر والاحزاب التقدمية العربيـة . ووجود الرفيق علي ناصر محمد بيننا في هذا المهرجان لهو خير دليل على ذلك . ففي بدايـة كلمتنا هذه لايسعنا الا ان نحيي الرفيقين المناضلين علي ناصـر محمد وياسر عرفات ، تحيـة الثوار للثوار .

ايتها الرفيقات ، ايها الرفاق،

في مثل هـذه اللحظـات العظيمة مـن تاريخ الشعب الفلسطيني البطـل ، ونحـن نحتفل بانطلاقة فصيل طليعـي من فصائل الثورة الفلسطينية الذي فجر الكفاح المسلح معلنـا بداية مرحلة جديدة في حيـاة الشعب الفلسطيني والعربي فـي الفاتح من يناير ١٩٦٥م بقيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح ، ونحن نستلهم مأثر هذه الثورة والدرب الصعب والشائك الذي سلكته في مسيرتها المظفرة طيلة السبعة عشر عاما الماضيـة والمكاسب والانتصارات العظيمة على كافة الاصعدة والتي تحققت بفضل الدماء الزكية التي سقت وروت بها تربة فلسطين ونبتت بفضلها اشجارا قوية الجـذور ومتفرعة الاغصان فوق التراب الفلسطيني بحيث لا امريكـا ولا الصهيونية العالمية ولا الرجعية العربية تستطيع اقتلاعها ابـدا مهما سعرت من حملاتها العدوانية ومهما جمعت الجيوش . فالثورة ستحمي مازرعته طيلة النضال الشاق والمرير وستدافع عن هذه المكتسبات التي جنتها طيلـة السبعة عشر عاما المنصرمة من عمر الثورة ، بفضل السواعد الابيـة لحماة فلسطين والمناضلين مـن اجل فلسطين رغم المآسي ، رغم النكبات ، ورغم خيانة البعض من الاشقاء لهذا الشعب المناضل والذين ارتضوا السير في ركاب كامب ديفيد باشكال وطـرق واساليب ملتويـة ولكنهـا مفضوحة وواضحة ورغم ماجرى وما سيجري فالثورة الفلسطينية باقية متحدية رغما عـن كـل الحاقدين والمستسلمين . واليوم وبعد مرور سبعة عشر عامـا والثورة الفلسطينية بخيـر لايسعنا الا ان نهنيء رفـاق الدرب والمصير الواحد في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح قيادة وكوادر وقواعد في ذكرى الانطلاقة .

ايتها الرفيقات ..
ايها الرفاق، الاعزاء ..

الفاتح من يناير عام ١٩٦٥م تاريخ لايمكـن الا ان يكـون منقوشا في قلب كل فلسطينـي ينبض قلبه بالحب والاخلاص لفلسطين ، وتجري في عروقـه دماء الحرية والتحرير .

وحين نستعرض عظمة ذلـك اليوم فلا بد لنا من التطـرق الى من هم اعظم ، الذين صنعوا ذلك اليوم وحافظـوا وصانوا تلك الانطلاقة الجبارة وصمدوا امام كل العواصف وامام كـل التكالبات وكـل الاغـراءات واستمروا بالثورة مع باقـي فصائل المقاومة الباسلة نتقـف اليوم ونتحدث ويظل الحديث عن ذلك اليوم الخالد وعن فتح مفجرة ثورة الفاتح من ينايـر عام ١٩٦٥م . وبذلـك حازت فتح على شرف السبق بتفجيـر واعلان قيام المارد الفلسطينـي على ايدي طلائع حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح . فياله من شرف عظيم ليس لفتـح ولا لفصائل الثورة الفلسطينيـة فحسب بل هو شرف لحركـة الثورة العربية والعالمية كـون هذه الانطلاقة وقيام الثـورة شكلت انعطافا تاريخيا هامـا لصالح قوى الثورة العربية واخل اخلالا واضحا بميزان القـوى في المنطقة وفي العالم لصالـح قوى الثورة العالمية .

من هنا تكمن عظمـة هـذه الثورة وعظمة من قام بها وساهم ويساهم من اجل انتصارهـا فهنيئا لفتح بهذا اليوم الاغـر وهنيئا للشعب الفلسطينـي بثورته الظافرة .

ايتها الرفيقات والرفـاق الاعزاء :

ونحن نتحدث عن المآثر التـي اجترحتها الثورة الفلسطينية والماسي التـي حلت بالشعب الفلسطيني من جراء الاحتـلال ومن جراء التآمر والعمل بشتـى الطرق للقضاء على شيء اسمـه فلسطين وفلسطين والعمل على محو فلسطين من ذاكرة الاطفال وقتل روح الصمود والكفاح عند الشعب الفلسطيني وزرع بذور الشك وغرس روح الاستسـلام في نفوس الشعب الفلسطينـي والعربي بعدم جدوى النضـال وعدم امكانية الانتصار علـى الامبرياليين والصهاينة وذلك بتدبير المزيد مـن المؤامرات وتكتيل المزيد من الاعداء ووضع العراقيل والسدود بوجـه اي تحرك من شأنه ابطال مفعـول تلك المخططات العدوانية .

واليوم وفي ظل المعطـيات الجديدة والتي تستجد يوما بعد يوم على الساحة الفلسطينيـة والعربية . نجد ان مواجهـة كل تلك التكالبات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تستهدف تحجيم الثـورة الفلسطينية على الاقل وايجـاد شريك في تمثيـل الشعـب الفلسطيني الى جانب منظمـة التحرير الفلسطينية والمحاولات المتكررة لضرب التواجد الشرعي للثورة الفلسطينية في جنـوب لبنان ومحاولات فك التلاحـم المصيري بين فصائل الثـورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وسوريا البطلة . كل ذلك اذا لم يقابل بالوحدة الوطنيـة الفلسطينية الحقة وبالتلاحـم المصيري مع الحركة الوطنيـة اللبنانية وفصائـل الثـورة العربية الاخرى والا فسوف نجد انفسنا في موقف جد اخطير وسوف نفتح ثغرات يستطيع الاعـداء النفاذ منها وتمرير كل مخططاتهم ليس لضرب الثورة الفلسطينية فحسب بل وكل حركات التحرر الوطني العربية . فالوحـدة الوطنية الفلسطينية هو مطلب كان ولا يزال مطلبا اساسيـا وهاما في مسـار الثـورة الفلسطينية وهي الان اكثـر الحاحا من اي وقت مضى كلنا ثقة بان رفاقنا قـادة وكوادر وقواعد فصائل الثورة الفلسطينية عند مستوى المسئولية ولن يبخلوا علينا وبتوفير هذا الشـرط الاساس لضمان انتصـار الثورة الفلسطينية وبتوفيـر هـذا الشـرط نعتبـر انفسنا اننا كلنا فصائل الثورة العربية حققنا نصـر ليس لفلسطين فحسب بل لجمـل حركة الثورة العربية والعالميـة .. وبما اننا كل ، كل جـزء يؤثر ويتأثر بالاخر سلبـا وايجابا فأن قضايانـا كلهـا مترابطة من المحيط الى الخليـج سواء من منا يناضل بالكفـاح المسلح او بالنضال السلمـي الديمقراطي فقط من اجل وطـن عربي حر وموحد وتقدمي تصان فيه الحقـوق الديمقراطيـة للانسان وتلغى فيه قوانيـن الاستعباد والاستغلال وصولا الى بناء المجتمع الاشتراكـي الجديد في الوطن العربي الواحد.

ايتها الرفيقات العزيـزات والرفاق الاعزاء ،

ان ماتشهـده الساحـة الفلسطينية والعربيـة مـن مؤامرات تستهدف ضرب الانظمة العربية الوطنية والتقدمية فـي اليمن الديمقراطيـة وليبيـا وسوريا والجزائر وقوى الثورة العربية التقدمية والديمقراطية في الوطن العربي وما تشهـده البحار والسواحل العربية مـن حشود ضخمة للبوارج والسفـن الحربية والامبريالية وخاصة الامريكية وما تشهده حدود بعض الدول العربية مـن حشودات للجيوش سواء الامبريالية منها او التابعة لها التي تستهـدف تهديد امن واستقلال هذه الدول واعاقة التحولات الاجتماعيـة التقدمية فيها . اضافـة الـى التحركات الامبريالية انتشرت القواعد الامريكية بشكل خاص في مصر والصومال وعمـان والبحرين وغيرها مـن الدول العربية الاخرى . ولقد تركـز التواجد الامبريالي الامريكي في المحيط الهنـدي وبحـر عمـان وعمـان ذاتهـا والخليج العربي وذلك في محاولة لخنق نضالات الجماهير العربية في الخليج والجزيرة العربيـة وتهديد امن واستقلال اليمـن الديمقراطي واعاقة الانجازات الثورية العظيمـة التحولات الاجتماعية التقدمية تحت قيادة الحزب الاشتراكي اليمني صمام امان الثورة ومحقق اهـداف الشعب اليمني في بناء المجتمع اليمني التقدمي في ظل يمـن ديمقراطي موحد . ولكن رغـم التكالبات ورغم الحصار ورغم الامكانيات المتواضعة رغم كـل ذلك ستبقى اليمن الديمقراطيـة قلعة ثورية صامدة في المنطقـة رغم انف الاعداء .

ايتها الرفيقات ، والرفـاق الاعزاء ،

نجد من الواجب والضرورة علينا في هذا الظرف الدقيق ان نشد على ايدي بعضنا البعض ان نطور من اساليب تحالفاتنا لتأخذ اشكالا ارقـى تستجيب والمعطيات الجديـدة وميزان القوى الحالي بين قوى الثورة وقوى الثورة المضادة الى اقصى درجات الوحدة بين فصائـل الثورة الفلسطينية اساسـا وفصائل الثورة العربية بشكـل عام . **نجد لزاما علينا ان نقف** بكل حزم الـى جانب جبهـة الصمود والتصدي والدفع بهـا الى مواقع اكثر فعالية لتنتقل من الصمود الى الهجوم ، نجد لزاما علينا دعم وتأييـد مؤتمرات الشعب العربي وكل المؤسسات التي تصب في صالح الجماهير العربية ، نجد لزاما علينا جميعا الوقوف بحزم مـع نضالات جماهيرنا العربية العسكرية والسياسية على طـول وعرض وطننا العربي وصولا الى الحرية والديمقراطية والاستقلال والتقدم والاشتراكية فالوحدة . نجـد لزاما علينا الوقوف بحزم الـى جانب حلفائنا الحقيقيين منظومة الدول الاشتراكية وطليعتهـا الاتحاد السوفياتي وكل القـوى والاحزاب التقدمية والديمقراطية في العالم وحركات التحـرر الوطني في اسيا وافريقيـا وامريكا اللاتينية .

تهنئة

يسر اسرة تحرير «صـوت «الثورة» ان يزفوا احر تهانيهـم الى عمال ومحرري وادارة الزميلة صحيفة «١٤ اكتوبر» بمناسبـة مرور ١٤ عاما على تأسيسهـا وصدور اول عدد منها . متمنين كل النجاح التقدم والازدهـار للصحيفة واسرتها من اجل ابراز الحقيقة .. وتمثيل مصلحـة الجماهير وتوجيهها نحو التقدم والبناء لتحقيق مزيـد مـن المكتسبات الثورية والتقدمية .